

1) التعليق على السلسبيل في شرح الدليل | المقدمة - كتاب

الطهارة (1) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

طيب ننتقل بعد ذلك السلسبيل في شرح الدليل وهذا كتاب هو في الحقيقة من ثمرات هذا الدرس المبارك كنا قد شرحنا دليل الطالب

كاملا واستغرق هذا الشرح خمس سنوات تقريبا - [00:00:07](#)

ثم بعد ذلك فرغ هذا الدرس واجري على هذا التفريغ تعديلات كثيرة ومراجعات طويلة واستغرقت المراجعات تعديلات ايضا خمس

سنوات اخرى وربما يعني كل التعديلات الحقيقة يعني اكثر من من مما كان مفرغا - [00:00:25](#)

فخرج هذا الكتاب ولله الحمد فهو من ثمرات هذا الدرس. وكل ما يشرح ان شاء الله في هذا الدرس يخرج في كتب باذن الله عز وجل

هذي من بركة هذا الدرس - [00:00:47](#)

هذا الكتاب اه طريقتنا فيه ان شاء الله ستكون بالتعليق يفترض ان النسخة موجودة عند الجميع من ليس عنده نسخة كما ذكرت

موجودة نسخة الكترونية في تيليقرام فليستحى ويتابع معنا. كنا في الحقيقة نريد ان نقرأ قراءة السرد ثم اعلق - [00:01:00](#)

لكن لما تأملت في هذا وجدت ان هذا سيستغرق وقتا طويلا لان الطهارة فقط خمس مئة صفحة لو فعلنا هذا سيأخذ خمس سنوات

اخرى ونحن لا نريد ان ان يطول درس بالنسبة للسلسبيل لانه موجود يعني كما ذكرنا في الخطة سنة ونصف هذا الفصل والعام القادم

فقط ان شاء الله - [00:01:23](#)

فنحن لا نريد ان يطول كثيرا فلذلك رأينا يعني عدم القراءة كنا كلفنا احد الاخوة القراءة ثم عدلنا عن هذا كسب للوقت لان كتاب

موجود بيد الجميع فلا فائدة من القراءة - [00:01:46](#)

ليس هناك فائدة كبيرة وسيستغرق وقتا كبيرا ربما ياخذ ربع الوقت فلذلك الكتاب يعني يكون بين ايديكم وسيكون هناك التعليق

وستكون الطريقة اه يعني ضبط المسائل وايضا ذكر مزيد من الامثلة والتوضيح - [00:02:01](#)

والاستدراك وايضا اضافة بعض المسائل التي لم تذكر فلن يكون لن يكون يعني اعادة مرة اخرى لسلسبيل لان بعض الاخوة قال ان

السلسبيل موجود فما الحاجة للدرس؟ نقول لا لن يكن اعادة. وانما سيكون لضبطه اولاً. وايضا للتوضيح بالامثلة - [00:02:21](#)

ومزيد للبيان. وايضا لاضافة مسائل اخرى واستدراكات ان كان ثم استدراكات فان شاء الله يعني نسير على جميع ابواب الفقه

ونضبطلها وايضا يعني نوضح ما جاء في هذا الكتاب باذن الله - [00:02:41](#)

عز وجل فيعني نرجو من الجميع ان يكون الكتاب حاضرا بين يديه حتى يعني يكون آآ اكثر فائدة فنبدا على بركة الله هذا الكتاب

قدم له سماحة شيخنا سماحة المفتي وفقه الله - [00:03:02](#)

وآآ جزاه الله تعالى عنا خيرا وهو كان حريصا عليه الحقيقة حريصا عليه يعني كل مرة يسألني عنه حتى يعني انني اذا اردت ان اسلم

على سماحته احسب الف حساب لهذا السؤال. وكان هذا دافعا للانجاز الحقيقة - [00:03:17](#)

وحتى ايضا بعد طباعته قرأه قرأ ما ما آآ انتهينا منه يعني ما طبع الاجزاء الاولى ويعلق آآ يعني بعض الملحوظات وبعض ايضا

المشاعر تجاهها فجزاه الله تعالى خيرا يعني هو حقيقة مشجع لطلبة العلم - [00:03:36](#)

ما ان يعجبك كتابا لو اتصل على مؤلفه ويشجعه ويثني عليه. واحيانا يذكر بعض ايضا الملحوظات التي لدى سماحته طيب بعد

مقدمة سماحة المفتي يعني المقدمة التي يعني كتبها وهي مقدمة مختصرة - [00:03:57](#)

في بيان فضل آآ التفقه و ثم ذكرت ان آآ العلماء بذلوا جهودا كبيرة في استنباط الاحكام الشرعية وتقديرها الازهان هذي في الصفحة سبعة. وان من اجود الكتب تقريرا وتقريبا وتحقيقا وسهولة عبارة - [00:04:14](#)

لمرع الكرم وذكرت ايضا بعض مزايا هذا الكتاب يعني نربطها بالكلام عن آآ ابن يوسف الكرمي والكرمي نسبة لطول كرم. وهي بلدة بفلسطين المقدسي نسبة القدس الازهري بالنسبة لاي شيه مرعي الكرمي - [00:04:33](#)

آآ وقد تصدى وتصدر الاقراء والتدريس في جامع الازهر الحنبلي نسبة لمذهب الحنابل بزوين الدين تقف له على كنية في فيما ترجم له لكنه قال لاحد مصنفاة وهو مطبوع اسمه هذا المصنف رسالة لطيفة تحقيق البرهان - [00:05:07](#)

بشأن الدخان الذي يشربه الناس الان هذي رسالة لطيفة اسمها تحقيق البرهان في الشأن الدخان الذي يشربه الناس الان. قال في هذه الرسالة وقد تشتت الفكر والبال من العيال يبدو انه يعني كان يعاني من هذا الامر - [00:05:31](#)

لان يعني كسب لقمة العيش وهم آآ توفير توفيرها للعيال لا شك انه يستغرق وقتا من الانسان ولهذا ذكر بعض اهل العلم ان من جهد البلاء انه يدخل في جهد البلاء قلة المال وكثرة العيال - [00:05:54](#)

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيز بالله من جهد البلاء. يقول تعوذوا بالله من جهد البلاء قال اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ومن درك الشقى وسوء القضاء وشماتة الاعداء - [00:06:14](#)

فيدخل في جهد الباب قلة المال وكثرة العيال فالمصنف رحمه الله قال تشتت الفكر والبال من هم العيال فولد في صفحة احدى عشرة ولد رحمه الله في طول كرم ولم لكن المصادر لم تتطرق الى تحديد - [00:06:26](#)

سنة ولادته وقد حرصت على ان اجد يعني ان استقرأ التراجم لمعرفة سنة ولادته ولم يتيسر ذلك وقت طباعة الكتاب لاجل ان نعرف عمره كم عاش؟ لانه توفي سنة الف وثلاثة وثلاثين - [00:06:43](#)

ثم وجدت في كتاب فوائد الارتحال هذا هذا غير موجود في السلسبيل يمكن يضاف له وجدت فيه فوائد الارتحال ونتائج تفروا نعم فوائد الارتحال ونتائج السفر في اخبار القرن الحادي عشر اسمه كتاب فوائد الارتحال واخبار السفر - [00:07:03](#)

في اخبار القرن الحادي عشر لمصطفى الحموي ذكر ان مرعي الكرم ولد سنة تسع مئة وثمانية وثمانين هجرية ويكاد يكون هذا هو المصدر الوحيد الذي ذكر سنة ولادته. معنى ذلك كم يكون عمره - [00:07:24](#)

تسع مئة وثمانية وثمانين ولد وتوفي الف وثلاثة وثلاثين. خمسة واربعين. توفي وعمره خمسة واربعون عاما يعني توفي شابا ومع ذلك خلف هذه الكتب وهذه المصنفات وهذا يدل على عظيم اثر التأليف - [00:07:43](#)

وعلى هذا يكون يكون هو اكبر من البهوتي. لان البهوتي ولد سنة الف وتوفي سنة الف وحدة وخمسة لكن اه ذكر ان البهوتي من مشايخه ولم اقف يعني على في اكثر الترجمات التي التي وقفت عليها لم اذكر انهم ذكروا ان - [00:08:02](#)

من مشايخه لكن ذكر ابن بشر في عنوان المجد تاريخ نجد ذكر ان اه مرعي الكرم كان من تلامذة البهوتي وانه عرض دليل الطالب عليه فتعجب البهوتي منه وقالت زبت قبل ان تتحصرم - [00:08:27](#)

وهذا مثل تزيب قبل ان يتحصرن ما معناه ما مع تزيب قبيلة حصام تزيب من الزيب يقول يعني اذا اصبح العنب زيبا قبل ان يتحصرن قبل ان يكون حامض ويمر بمراحل - [00:08:52](#)

آآ الزيب يعني كأنه استعجل فجعل هذا العنب زيب قبل ان يتحصرن قبل ان يكون حامض ويتحول الى حلو ثم يكون زيبا فيقول لي الشيه الذي قد استعجل يقولون له تزيب قبل ان يتحصرن - [00:09:08](#)

لكن هذه القصة لم نجدها في كتب التراجم انما ذكر هنا ابن بشير وهناك من انكرها كثير من اهل العلم قال انها لا تصح وبعيد عن البهوث ان يقول هذا الكلام خاصة انه اصغر منه - [00:09:24](#)

وان مرعي يعني فقه معروف وهو اكبر مسنا وله مؤلفات عظيمة يعني انكر كثير من اهل العلم هذه القصة وقالوا انها لا تثبت وان يعني ذكرها من ذكرك ابن بشر من غير اسناد - [00:09:39](#)

الاقرب عدم ثبوتها الاقرب عدم ثبوتها ثم ارتحل مرعي الكرمي كبقية اهل العلم اكمل دراسته الاولى على مشايخ بلده وارتحل الى

بيت المقدس ثم انتقل الى القاهرة ودرس على علمائها في جامع الازهر وانقطع للعلم والتعلم فيه حتى اصبح عدد العلماء البارزين ثم ايضا بعد ذلك اصبح - [00:09:55](#)

معلما وتصدر للتدريس التأليف والفتيا وشيوخ من ابرزهم محمد المرزاوي ليس صاحب الانصاف انما غيره وايضا ويحيى الحجواي واحمد الغنيمي الانصاري. ومن ابرز تلاميذه محمد الجمازي وعبد الباقي البعلي واحمد الكرمي - [00:10:21](#)

اما ثناء العلماء عليه فكثير ومن ذلك آآ من قاله المحبي احد اكابر الحنابلة بمصر كان اماما محدثا فقيها ذا اطلاع واسع على نقول الفقه دقائق الحديث ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة. ابن بشر ايضا اثنى عليه مع انه ذكر هذه الحكايات التي ذكرت اثنى عليه قال كان له اليد الطولى في معرفة - [00:10:42](#)

والحديث وكان من المكثرين في التأليف يقال ان بلغت مصنفاته ثم يقال خمسة وثمانين كتاب ورسالة ولا زال كثير منها مخطوط. لا زال كثير منها مخطوطا ولعل الله يبسر اخراجها - [00:11:03](#)

وكان يفترض هنا ذكر وفاته لعلها في الطبعة القادمة آآ تضاف يعني توفي سنة الف وثلاثة للهجرة. هذا فيما يتعلق بالمؤلف واما بالنسبة الطالب فهذا المتن هو مختصر لكتاب منتهى الارادات - [00:11:18](#)

بجمع المقنع مع تنقيح وزيادات مختصر اذا الدليل مختصر لمنتهى الارادات في مع ومنتهى الايرادات الفتوح المعروف النجار منتهى الايرادات له مكانة عظيمة متأخري الاصحاب عند الحاملة ويعتمدون عليه في التصحيح والترجيح والتدريس والفتية. وقد جمع بين كتابين منتهى - [00:11:44](#)

في الجمع بين المقنع الاول المقنع للموفق بن قدامة الثاني التنقيح المشيع للمرداوي فجمع فيه بين هذين الكتابين ثم اتى دليل قال مختصرا لهذا الكتاب المنتهى ولهذا رآن اعلم ان لاصحابنا ثلاثة متون حازت اشتهارا. الاول مختصرا خرقى - [00:12:10](#)

الى ان الف الموفق كتابه المقنع فاشتهر قريبا من اشتهر الخرقى الى عصر التسعمائة حيث صنف المرداوي التنقيح المشيع ثم جاء الفتوح وجمع بين المقنع والتنقيح في منتهى الايرادات فعكف الناس عليه وهجروا ما سواه - [00:12:33](#)

ومنتهى الايرادات اصبح يعني آآ على اسمه منتهى آآ عكف الناس عليه وطلبة العلم ولم يقتصر ايضا الشيخ مرعي على المقدم والتنقيه بل اضاف اضافات ولهذا قال يعني منتهى الايرادات في الجمع بين المقنع والزيادات وايضا - [00:12:53](#)

يعني آآ دليل صاحب دليل زاد زيادة عدة شحات وحواشي اه ذكرت بعد ذلك المنهج في هذا السلسيل يعني موجود بين ايديكم توطيع عبارة بيان الدليل او التعليل خلاف العناية بالدليل العناية بيان - [00:13:11](#)

الحديث هو ذكر ابرز النواصي النواز المعاصرة. العناية بربط بثلاثة علوم. يعني هذه نقطة مهمة. ربط بعلوم لا يستغني عنها من يريد التفقه. هذه افضل طريقة للتفقه. الجمع بين ثلاثة علوم. ما هي؟ الفقه واصول الفقه والحديث - [00:13:32](#)

من يريد ان يتفقه بالطريقة الصحيحة لابد ان يجمع بين هذه العلوم الثلاثة. الفقه واصول الفقه والحديث بحيث تذكر المسألة الفقهية وكلام الفقهاء متضمنا المسائل الاصولية والفقهية مرتبطة بها. وايضا الاحاديث الواردة فيها - [00:13:50](#)

وهذه الطريقة افضل من ان تنطلق من كتب الحديث. يعني بعض الناس مثلا ينطلق من البلوغ او من من عمدة الاحكام لانطلق من كتب الفقه واربطها بالحديث لماذا؟ لان كثيرا من المسائل - [00:14:07](#)

مبناه على التعليل ابناء على التعليم ما عليها ادلة خاصة ابواب المعاملات يعني اتيت مثلا باب الشركة ما في الا حديث وحديثين حتى وايضا في اسنادهم قال وهو من اعظم الابواب في في نوازل وفي مسائل كثيرة فالذي سينطلق من كتب الحديث ويهمل كتب الفقه

لن تمر عليه هذه المسائل - [00:14:23](#)

ولذلك الافضل في التفقه ان تنطلق من كتب الفقه وتربطها بالحديث وايضا عندما تنطلق من كتب الفقه تربطه ايضا باصول الفقه وهذا هو الذي فعلناه في بهذا الكتاب آآ هذا الكتاب آآ يعني شهرته كبيرة وآآ كما ذكرنا عليه تعليقات وشروح وحواشي ومذهبه -

[00:14:43](#)

وانه يذكر قوله واحدة على مذهب الامام احمد اه وقد ذكر الشيخ بكر ابو زيد في المدخل المفصل ان دليل الطالب يتميز على زاد

المستقنع بانه اسهل منه عبارة واخف تعقيدا - [00:15:06](#)

ولهذا كان هو المتن المعتمد في طبخته فمن بعدهم عند علماء الشام والقصيم على خلاف ما جرى عليه عامة اهل الجزيرة من العناية بزاد مستقنا. يعني هو من الناحية التعليمية دليل طالب افضل من زاد المستقنع - [00:15:22](#)

ومن حيث كثرة المسائل اكثر مسائل من دليل الطالب فلكل هو مزبة لكن من الناحية التعليمية دليل الطالب افضل. ولذلك تجد مثلا انه يجمع لك الاركان يجمع لك الشروط. يجمع لك الواجبات هذا ما - [00:15:37](#)

تجده في الزاد وهو يتفوق بحسن الترتيب والتنظيم فهو من الناحية التعليمية دليل الطالب افضل من الزاد والزيد يتفوق عليه بكثرة المسائل اه نحن ذكرنا انه مختصر بمنتهى الايرادات اه المؤلف اشار في مقدمته على سبيل التورية لذلك - [00:15:52](#)

قال الفائز بمنتهى الايرادات من ربه وله عدة شروح وخواشي ومنظومات ايضا نظم في منظومات ننتقل لمقدمة المؤلف قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. فبدأ بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل. وتأسيا بالنبي صلى الله - [00:16:13](#)

عليه وسلم قد كان يبدأ كتبه ورسائله بالبسملة. قال بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله عظيم الروم كما في صحيح البخاري كتب النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأها بالبسملة - [00:16:36](#)

كتاب سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. لكن خطب النبي عليه الصلاة والسلام هل كانت تبدأ بالبسملة خطباء وكلماته ومواظله كان تبدأ بماذا؟ بالحمل. بالحمد - [00:16:50](#)

ولهذا الافضل الافضل في الخطب والمحاضرات والكلمات والدروس ونحوها ان تبدأ بالحمد وليس بالبسملة واما المؤلفات والكتب والرسائل تبدأ بالبسملة هذي من اللطائف آآ لطالب العلم. فعندما تريد ان تلقي كلمة الافضل ان تبدأ بالحمد - [00:17:06](#)

قطبة بالحمد درس بالحمد لكن تريد ان تؤلف تكتب كتابا تكتب رسالة تبدأ بالبسملة وهنا النبي عليه الصلاة والسلام الروم كان عليه الصلاة والسلام ينزل الناس منازلهم هو عظيم الروم - [00:17:27](#)

مع انه كان كافرا لكن لا يمنع من ان من ينزل الناس منازلهم باسم الله كل اسم من اسماء تعالى والله قيل انه اسم الله الاعظم. ومعناه المألوه اي في من - [00:17:43](#)

وبسم الله متعلق بفعل محذوف لان بسم الله فهو متعلق بفعل مناسب للمقام عندما تقول قولوا عند الاكل بسم الله اكل اتشرب وتقول بسم الله على تقديم بسم الله تقرأ تقول آآ بسم الله والرحيم ليس خاصا بالله قد يطلق على البشر. كما قال الله عز وجل عن النبي

عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف - [00:18:02](#)

رحيم لكن رحمة الله ليست كرحمة المخلوقين. رحمة الله تختلف عن رحمة المخلوقين. رحمة الله على الوجه اللائق بالله سبحانه قال قال العبد الفقير الى الله تعالى يعني ينبغي آآ للمسلم ان يتواضع والا يزيكي نفسه وان يصف نفسه بالفقر - [00:18:35](#)

والله تعالى يقول فلا تزكوا انفسكم. ابتعد الانسان عن تزكية نفسه وكلنا فقراء الى الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي الحمد لله. بدأ بالحمد والحمد هو - [00:18:58](#)

للمحمود بالصفات الكمال مع محبته وتعظيمه فاذا الحمد آ الاعتراف والثناء على المحمود بصفات الكمال مقترنا بذلك بالمحبة والتعظيم بالمحبة والتعظيم. ولذلك يختلف عن الثناء والشكر الثناء قد لا يكون مقترن بالمحبة والتعظيم. فقد يثني الشاعر على

انسان وهو لا يحبه - [00:19:13](#)

لكن اذا قيل حمده يعني اثنى عليه ثناء مقترنا بالمحبة والتعظيم والله تعالى يحمد على كماله وعلى انعامه. الحمد لله لا من الاختصاص والاستحقاق لان الله هو المستحق للحمد المطلق جل وعلا وهو المختص - [00:19:43](#)

بالله سبحانه رب العالمين الخلائق من الانس والجن والملائكة والدواب وكل ما سوى الله فهو عالم عالم الملائكة عالم الانس عالم الجن الى غير ذلك وسمي عالما لانه علم على وجود الله عز وجل. علامة على موجدته سبحانه - [00:20:00](#)

ثم قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الشهادة اقرار بالقلب ونطق باللسان لا اله الا الله تعريفها عند آآ اهل السنة التعريف الصحيح للاله الا الله لا معبود بحق الا الله. وليس المعنى - [00:20:19](#)

ليس المعنى لا موجودة الا الله. يعني لا اله موجوده الا الله لانه يوجد الهة للكفار عليها باطلة المعنى اذا لا معبود بحق في الوجود الا الله عز وجل. هذا هو هذا هو التعريف الصحيح للاله الا الله. لا شريك له اي لا احد يشاركه في صفاته ولا - [00:20:35](#)

في افعاله ولربوبيته والوهيته ما لك يوم الدين. وهذا اخذه من سورة الفاتحة مالك يوم الدين. ويوم الدين يوم القيامة وخص ذلك مع كونه سبحانه مالكا للدين والدنيا لان الاملاك يوم القيامة زائلة. فلا ملك ولا امر الا لله يومهم بارزون لا يخفى - [00:20:55](#)

على الله الواحد القهار. ولان ملك الله عز وجل يظهر يوم القيامة. واضحا جليا اما في الدنيا كما ترون الدنيا ليست بدار عدالة الدنيا فيها ظالم ومظلوم وفيها ملوك الدنيا وفيها من له سلطة لكن ملك الله عز وجل يظهر يوم القيامة - [00:21:17](#)

الدار الاخرة هي دار العدالة المطلقة اما الدنيا هل الدنيا دار عدالة جواب لأ الدنيا ليست بدار عدالة الدنيا فيها ظالم ومظلوم لكن الاخرة هي دار العدالة مطلقة. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم - [00:21:42](#)

لله الواحد القهار. ولهذا قال مالك يوم الدين مع انه مالك للدين والدنيا. لكن لان ملك الله يظهر جليا واضحا يوم القيامة قال واشهد ان محمدا عبده واشهد ان محمدا محمد بن عبد الله خاتم الانبياء والرسل عليه الصلاة والسلام - [00:22:01](#)

عبده اه اشرف وصف للمسلم هو وصف العبودية ولهذا ذكره الله عز وجل في اشرف مقاماته ذكره في مقام اه الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام. وذكره في مقام تنزيل القرآن الحمد لله الذي انزل على - [00:22:24](#)

عبده الكتاب وذكره في مقام الدعوة الى الله وانه لما قام عبد الله. فالعبودية وصف شرف وصف للانسان قال ورسوله الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه وهو اخص من النبي. النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - [00:22:44](#)

اما الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فمثلا ادم نبي او رسول ادم نبي ليس رسولا نوح رسول جميع من ذكر في القرآن من الانبياء كلهم رسل. الا ادم فهو نبي - [00:23:08](#)

ولجميع من ذكر في القرآن كلهم رسل عدد الانبياء والرسل كما جاء في حديث ابي ذر مئة واربعة وعشرون الفا وهذا يدل على كثرة البشر مئة واربعة وعشرين الف كل كل نبي - [00:23:26](#)

في امة وعدد الرسل منه ثلاثة عشر الفا قال المبين لاحكام شرائع الدين. اي ان النبي عليه الصلاة والسلام بين كل احكام الدين من حلال وحرام ومكروه ومباح ومندوب وواجب وكل ما يحتاج - [00:23:41](#)

اليه الناس الفائز بمنتهى الارادات هذا هو الالمح الذي ذكرت قبل قليل ان هذا المتن مختصر من كتاب منتهى الارادات. هنا المح المؤلف لذلك قال الفائز بمنتهى الارادات وقوله الفائز بمنتهى الارادات يعني نال غاية المنى من ربه عز وجل وجعله سيد ولد ادم - [00:23:57](#)

ويظهر الله تعالى شرفه وفضله وسيادته في الموقف الموقف العظيم حينما يحشر الناس حفاة عراة غرلا هذه الاعداد العظيمة من البشر تحشر با يسمعه مدعي وينفذهم البصر يبقون على عرصات القيامة حتى يحاسبوا - [00:24:20](#)

خمسة وعشرون الف سنة ويوم القيامة ويوم القيامة مقداره كم؟ خمسون الف سنة لكن الحساب يكون بعد خمسة وعشرين الف سنة من يذكر لنا الدليل؟ مر معنا في درس سابق - [00:24:45](#)

على ان الحساب يبدأ بعد خمسة وعشرين الف سنة من وقوف الناس في الموقف؟ نعم ها؟ وهي اصحاب الجنة في يوم من الايام. احسنت. احسنت اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسنوا مقبلا - [00:24:59](#)

القيلولة تكون منتصف النهار. وهذا اثر على الصحابة اثر عن ابن عباس وابن مسعود وايضا عدد من التابعين. ان الحساب يكون بعد خمسة وعشرين الف سنة منتصف اليوم يعني خمسة وعشرين الف سنة كما ترون يعني عدد كبير يعني هذا العدد يعني كم تعيش في هذه الدنيا؟ ستين سبعين قل مئة سنة - [00:25:19](#)

كم نسبتها الى الى هذا ولا شك هذا يدل على شدة هول الموقف هو يوم عظيم. اه يمل الناس ويصيبهم من الكرب والغم ما لا يطيقون معه ولا يحتملون ثم يقول بعضهم البعض لماذا لا نذهب يعني لاحد يشفع لنا عند الرب سبحانه في ماذا؟ في الفصل والقضاء - [00:25:39](#)

فيذهبون لادم ويعتذر يذهبون لنوح ويعتذر لموسى فيعتذر الى عيسى فيعتذر آآ الى ابراهيم فيعتذر الى موسى ثم الى عيسى ثم الى محمد عليه الصلاة والسلام. كل اولي العزم يعتذرون ومع ادم حتى يصلوا الى محمد عليه الصلاة والسلام فلا يعتذر - [00:26:07](#) ويسجد تحت العرش ويقبل الله شفاعته. فيظهر الله تعالى فضله للاولين والآخرين هذا هو المقام المحمود الذي اعطيهم. وهذا الذي اشار اليه المؤلف قوله الفائز بمنتهى الارادات من ربه. وهذه الشفاعة العظمى من خصائصه عليه الصلاة والسلام - [00:26:26](#) قال فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين. كما ذكرنا ان يعني الصلاة من الله عليه يعني ثناؤه عليه في المأ الأعلى - [00:26:43](#) الصلاة من الله تعالى على على الانسان معناها ثناؤه عليه في المأ الأعلى والمراد بالسلام يعني الدعاء له بالسلامة من النقائص والردائل والافات وفي الجمع بينهما سر بديع ففي الصلاة حصول المطلوب والثناء عليه. وفي السلام زوال المرهوب. ولذلك ينبغي الجمع بينهما. لكن هنا قول المؤلف وعلى - [00:27:02](#)

جميع الانبياء والمرسلين هل يصح ان نقول لبقية الانبياء صلى الله عليه وسلم نوح صلى الله عليه وسلم موسى صلى الله عليه وسلم يصح يصح لكن يعني الذي تعارف عليه الناس انهم يقولون محمد صلى الله عليه وسلم لكن لو قيل عن غيره من الانبياء - [00:27:25](#) الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بأس قال وعلى اه ال كل وصحبه اجمعين يعني الة لكل من جميع الانبياء والمرسلين والمراد بالان هنا في كلام المؤلف يعني الاتباع يعني كأن المؤلف يقول وعلى اتباع هؤلاء انبياء والمرسلين - [00:27:47](#) ويدخل فيهم اتباعهم من قرباتهم دخولا اوليا وصحبه جمع صاحب والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك لقي النبي مؤمنا به لابد من ان يراه مؤمنا به - [00:28:10](#) فان امن به ولم يره مثل النجاشي امن بي ولم يراه. هل يكن صحابي لا ولذلك عد الذهاب في السير النجاشي من التابعين لانه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه - [00:28:26](#)

قال وبعد يعني بعد ما ذكر وهي كلمة يؤتى بها عند الدخول في الموضوع الذي يقصد فهذا مختصر في الفقه يعني بشارة يعودوا الى ما تصوره المؤلف في ذهنه والمختصر ما قل لفظه وكثر معناه. هذا هو التعريف للمختصر - [00:28:44](#) مختصر في الفقه الفقه آآ لغة الفهم واصطلاحا احسن تعريف له. معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلته التفصيلية اما معرفة الادلة الاجمالية معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال الاستفادة هذا يسمى ماذا؟ اصول الفقه. هذا يسمى اصول الفقه. فرق بين اول الفقه واصول الفقه. الفقه معرفة الاحكام الشرعية - [00:29:05](#) العملية بادلته التفصيلية. اصول الفقه معرفة وادلة الفقه اجمالا مثل الكتاب والسنة والقياس والاجماع. وكيفية الاستفادة منها وحال الاستفادة قال على المذهب الاحمد يعني المرضي مذهب الامام احمد والمذهب في اللواء سم لمكان الذهاب او زمانه وفي الاصطلاح ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به هذا هو المذهب هذا هو تعريف المذهب - [00:29:37](#) ومذهب الامام احمد هو ما قاله الامام احمد وذهب اليه في كتبه او المروي عنه او المخرج على قوله في المسائل الاجتهادية وعلى ذلك يعني اصبح اذا قيل مذهب احمد ومذهب الحنابلة اصبح يراد به مدرسة فقهية مدرسة الحنابلة الفقهية - [00:30:06](#) ولذلك احيانا يكون مذهب الامام احمد مذهب حنابلة خلاف قول الامام احمد ومثل ذلك بقية الائمة احيانا يكون مذهب الحنفية خلاف ولا ابي حنيفة. مذهب المالكي خلاف قول مالك. لانه اصبح مدرسة - [00:30:29](#) مدرسة الحنفية مدرسة المالكية مدرسة الشافعية مدرسة الحنابلة وقد كان هناك مذاهب يعني كثيرة انقرضت وبقي منها هذه المذاهب الاربعة قالوا نعم والامام احمد معروف هو احد ائمة اهل السنة احمد بن عبدالله بن احمد بن حنبل الشيباني الامام - [00:30:43](#)

واهل السنة والجماعة في زمنه المولود سنة اه مئة واربعة وستين للهجرة. والمتوفيات مئتين واحدى واربعين وشهرت فضائله ومناقبه وهنا يعني بعض المقولات عن بعض اهل العلم عن الشافعي قال احمد امامه في ثمان خصال كان الشافعي اذا ذكر الامام احمد - [00:31:10](#)

لا يذكر باسمه وانما يقول حدثنا الثقة حدثنا الثقة فكان يعظمه جدا قال احمد الامام في ثمان خصال. الامام في الحديث امام في
الفقه امام في اللغة امام في القرآن امام في الفقه امام في الزهد امام في الورع امام في وهذه كلمة عظيمة من الامام الشافعي -
[00:31:34](#)

الشافعي اشتهر يعني بالمقولات الحسنة والحكم حكم الشافعي ومقولاته ومعروف انه ضليع في اللغة وفي الادب وفي الفقه هو
امام من الائمة امام عظيم من من الائمة. بل قال ابن هشام صاحب السيرة ان كلام الشافعي - [00:31:55](#)
حجة في اللغة ان كلامه حجة في اللغة قال يحيى ابن معين كان احمد في احمد ابن حنبل ست خصال ما رأيت في عالم قط كان
محدثا وكان حافظا عالما ورعا زاهدا عاقلا - [00:32:19](#)

والامام احمد محدث وفقهه هذا فيه رد على من؟ يقول انه محدث وليس بفقير وهذا غير الصحيح وانما هو محدث وفقهه. وقد
يوجد في بعض الكتب انهم يعني لا يذكرونه مع الفقهاء وبعضهم لا لا يذكر اصلا مذهب الحنابلة - [00:32:31](#)
تجد بعض الكتب وخاصة بعض كتب الحنفية ما يذكر الحنابلة معهم يذكرون مذهبهم ومالكية والشافعية ولا يذكرون الحنابلة لم
يرون ان الامام احمد انه محدث وليس فقيه مش صحيح هو محدث وفقهه رحمه الله - [00:32:49](#)

وقد ثبت رحمه الله هو نفر قليل من العلماء في محنة القول بخلق القرآن في عهد المأمون وتحمل في ذلك اذى عظيما من الحبس
والظرب هذه المحنة حصلت في عهد المأمون - [00:33:06](#)

المأمون كان محبا للعلم فامر بترجمة كتب اليونان هذه الترجمة فتحت على الناس ابوابا عظيمة من الشرف فيه حسنات وفيها سيئات
لكن كان شره اعظم من خيرها فحصل هذا الانفتاح في عهد المأمون - [00:33:20](#)

لما حصل هذا الانفتاح وترجمت كتب اليونان حصلت يعني انشغل بعض الناس بعلم الكلام وظهرت المعتزلة والجهمية وان كانت
موجودة من قبل لكنها برزت في عهد المأمون ثم امتحنوا الناس بخلق القرآن بان القرآن مخلوق وليس منزلا - [00:33:37](#)

وزينوا ذلك للمأمون وكان المأمون رجلا يعني عالما ومثقفا فامر بالزام الناس الخلق القرآن وامتحان العلماء طلبة العلم. ومن لا يقول
بخلق قرآن يحبس ويضرب. الى هذه الدرجة فمن العلماء من تأول ومنهم من خافوا ووافق وقال انا مضطر - [00:34:02](#)
ولم يثبت منه الا اربعة ثم اثنان رجع وقال بخلق القرآن ولم يثبت الامة الا اثنان. الامام احمد ومحمد ابن نصر فامر بالمأمون بان يؤتى
بهما مكبلين مقيدتين بالاغلال والحديد - [00:34:27](#)

واطبيهما ثم توفي محمد بن نصر وكان شابا توفي في الطريق فترحم عليه الامام احمد وصلى عليه واثنى عليه كثيرا وبقيت الامة
فقط الامام احمد سبحان الله حبس ليس حبسا فقط مع الضرب - [00:34:42](#)

كان يقول للجلادين انا لا اخشى الموت كل سيموت لكني اخشى فتنة الصوت يعني انه يظرب ويفتن في دينه فسمعه احد الجلادين
قال ما هو الا صوت او سلطان ثم لا تدري اين انت - [00:35:05](#)

انا يغمى عليك فلما سمع ذلك سري عنه. فرح. يعني الى هذه الدرجة يظرب الى ان يغمى عليه ومع ذلك ثبت وبقي وتوفي المأمومة
بعد المعتصم والمعتصم كان رجلا عاميا لم يكن مثل المأموم لكن سار على طريقته - [00:35:23](#)

وبقي الامام احمد ثمانية وعشرين شهرا في السجن مع الضرب الشديد اذا فرج الله عن المسلمين لما ولي الخلافة المتوكل فرجعت
الامة كلها لقول الامام احمد. سبحان الله. اعز الله تعالى به الدين - [00:35:45](#)

وكما يقول ابن عز الله تعالى الاسلام برجلين بابي بكر يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنة وكان آا الامام احمد يعني ترجمة حقيقة
يعني اوصي بقراءة تراجم الائمة واهل العلم والصالح فانها تشخذ الهمم. يعني ذكر ان ان الامام احمد في في في ترجمة انه كان

يصلي لله تعالى في اليوم واللييلة - [00:36:04](#)

تطوع من غير الفريضة ثلاث مئة ركعة ذكر اكثر من واحد في ترجمته ثلاث مئة ركعة لان الامام لانه يرى ان ان احب العمل الى الله
الصلاة فهو يشتغل بالصلاة ركعتين ركعتين - [00:36:31](#)

وكان الحافظ عبد الغني مقدسي صاحب عمدة الاحكام يقتدي الامام احمد في هذا تصلي في اليوم واللييلة ثلاث مئة ركعة لكن بعد ما

ضرب الامام احمد ضعف بدنه فاصبح يصلي مئة وخمسين ركعة - [00:36:47](#)

بعد آآ الضرب وضع في بدنه رحمه الله قال المصنف بالغت في ايضاحه رجاء الغفران وبينت فيه الاحكام احسن بيان اه الاحكام جمع حكمه وهو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع هذا هو تعريف الحكم عند الاصوليين - [00:37:00](#)
ونصنف يعني اثنى على كتابه لا مانع ان يثني الانسان على كتابه ليبين قيمته العلمية لغيره هذا يفعله العلماء تجد مثلا ابن القيم يثني على بعض المؤلفات وكتبه واذا اقتضت المصلحة ذلك فلا بأس بل حتى اذا اقتضت المصلحة ان يثني الانسان على نفسه -

[00:37:23](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم لان يوسف عليه الصلاة والسلام لو لم يقل هذا ما جعله الملك على خزائن الارض فمصلحة عظيمة في هذا لو ان توظأ وقال ما ازكي نفسي وسكت؟ ما جعلها. الملك يقول انك اليوم لدينا مكين امين. فرصة. قال اجعلني على خزائن الارض. ما يعني رأى ان ما في احد - [00:37:44](#)
مثله في هذا يقوم بهذا المنصب وبالفعل كان حفيظا امينا عليما فاذا اقتضت المصلحة ذلك فلا مانع. فالمؤلف هنا يعني اثنى على هذا

المتن فيعني لاجل ان ننبه القارئ لقيمة هذا المتن العلمية. وبين انه يريد بذلك الغفران من الله عز وجل - [00:38:06](#)
قال لم اذكر فيه الا ما جزم بصحتي اهل التصحيح والعرفان وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان. فبين مؤلف منهجه في هذا الكتاب وهو انه لا يذكر سوى القول المعتمد في المذهب الذي عليه - [00:38:30](#)
وعندهم حق عند الحنابلة كالمرداوي صاحب الانصاف وذلك لاجل الاختصار والتسهيل على الطلاب مع ان هذا الكتاب في الاصل هو

مختصر لو ان المؤلف يعني افصح وقال انه مختصر لمنتهى الايرادات لكان احسن - [00:38:45](#)
لكان احسن يعني واجود قال وسميته بدليل الطالب لنيل المطالب. وهذه عادة كثير من المؤلفين حيث يذكر اسم كتابه في مقدمته تمييزا له عن غيره وحتى لا يضيع اسمه كتاب مع تداوله بايدي النساخ - [00:39:00](#)
قال والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين. هذا من دعاء المؤلف. فنسأل الله تعالى اجابته.

لان الانتفاع بالكتاب المؤلف من اهم الاغراض الداعية الى تأليفه وايضا اه يعني ينبغي اه ان ان يسأل الله البركة من الف كتابا او صنفا كتابا - [00:39:19](#)

ان يسأل الله البركة فان البركة يجعلها الله تعالى في بعض المؤلفات وبعض الكتب فينفع الله تعالى بها نفعا عظيما. وبعض الكتب يبذل فيها جهد كبير ولا يستفاد منها تنزع منها البركة - [00:39:39](#)
وهذا نجده نجد مثلا مؤلفات بعض العلماء مثل النووي مثلا انظر البركة العظيمة في مؤلفاته مع انه مات شابا. المؤلف نفسه مراعي كرمي مات عمره خمسة خمسة واربعون سنة يعني شابا ايضا - [00:39:54](#)

وجعل الله في كتابه البركة العظيمة. كتب ابن تيمية رحمه الله جعل الله تعالى فيها بركة عظيمة آآ البركة شئ يجد الانسان اثره. اثره في العلم اثره في التأليف. اثره حتى في سائر الامور - [00:40:07](#)
اثره في الوقت اثره في العمر اثره في المال اثر البركة في الصحة اثر البركة في الاولاد الزوجة في كل شئ ولذلك من الادعية العظيمة التي ينبغي ان تحرص عليها ان تسأل الله البركة - [00:40:25](#)

اللهم بارك لي مثلا في وقتي وبارك لي في عمري وبارك لي في صحتي. بارك لي في اموالي. بارك لي في اولادي. بارك لي في علمي وفي عملي. فيعني الدعاء بالبركة - [00:40:42](#)
من الادعية العظيمة. ايضا في التأليف ينبغي ان ان يحرص على الجودة. ليس العبرة بالكمثرة وانما الجودة. ولذلك تجد بعض العلماء ليس لهم الا كتاب او كتابان لكن انتفع بها الناس انتفاعا عظيما - [00:40:52](#)

جيلا بعد جيل وقرن بعد قرن. وبعضهم له عشرات وربما مئات الكتب وليست في الجودة مثل مثل اه يعني هذه الكتب القليلة. يعني نضرب مثلا لمن كتبه مجودة بها قديما وحديثا مثل الشاطبي - [00:41:09](#)
الشاطبي بكتبه قليلة معلماته قليل ليست كثيرة احنا يمكن عودتها لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة. لكن انظر الى عظيم نفعها لانها كتب

مجودة متقنة لكن يعني تجد يعني بعض من الف يؤلف مئات الكتب. ولا يكون لها من النفع والاثر مثل من جود كتابه - [00:41:28](#) اه نبدأ بعد ذلك في الطهارة احنا ذكرنا اننا سنعلق تعليقات الكتاب بين ايديكم يعني لن نقرأ سنعلق ونستدرك ونضيف امثلة واه زيادات ونحو ذلك. قال المصنف رحمه الله كتاب الطهارة وهي رفع الحدث وزوال الخبث - [00:41:49](#)

كتاب الطهارة كتاب هذا مبتدأ ومحذوف اي هذا كتاب وقد يعبر عن الكتاب بالباب وبالفصل وقد يجمع بينهما وهذه اصطلاحات عند العلماء هناك الان اصطلاحات اكاديمية عند الباحثين في الرسائل العلمية ان الباب يكون يعني يتفرع منه الفصل - [00:42:08](#) بس يتفرع منه مبحث ومن ثم مبحث يتفرع منه مطلب والى اخره هذه مصطلحات ولا مشاحة في الاصطلاح. وبدأ المؤلف بالطهارة فداء بالائمة ومنهم الامام الشافعي وذلك لان الطهارة مفتاح الصلاة والصلاة واكد اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:42:27](#) ولان الطهارة تخلية من الاذى اه كما قيل البدء بالتخلية قبل التحلية هذا هو سبب بداءة كثير من اهل العلم بكتاب الطهارة طيب ما تعرف الطهارة؟ الطهارة لغة مصدر طهرا - [00:42:52](#)

مصدر طهورا فهو فعل لازم او تعدي الجواب فعلا لازم لكن قد يتعدى بالتظهير فتقول طهرت الثوب فيكون فعلا متعديا بالتضعيف والا من حيث الاصل هو فعل لازم اه معناها في اللغة النظافة والنزاهة عن الاقذار - [00:43:08](#) حسية كانت هذه النجاسة او معنوية حسية يعني مثل اه النجاسات القذر البول والغائط ونحو ذلك. او معنوية ومنه اه قول الله عز وجل وثيابك فطهر وان كان وثيابك فهو طاهر قيل ايضا المراد فيه الطهارة الحسية. اما وثيابك فطهر فتشمل الطهارة الحسية والمعنوية - [00:43:36](#)

يشمل طهارة الثياب من النجاسة وتشمل طهارة من الشرك معنى الطهارة اصطلاحا عرفها المؤلف قال رفع الحدث وزوال الخبث. وهذا تعريف مختصر وهنا يعني استدركت عليه قلت لو قال ارتفاع الحدث لكان انسب من رفع الحدث لماذا؟ لان الارتفاع تفسيره للطهارة اما الرفع فهو - [00:44:08](#)

تفسير لفعل الفاعل وهو التطهير ولهذا تعريف صاحب زاد مستقنع اجود تعريف صاحب الزاد قال ارتفاع الحدث هنا صاحب الدليل قال رفع الحدث ارتفاع الحدث اجود من رفع الحدث طيب الحدث تعريفه والحدث وصف معنوي يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها. الحدث اذا قيل حدث ليس شيئا - [00:44:33](#)

يرى وانما هو شيء معنوي. يقال حدث واحداث ومحدث هو شيء معنوي يقوم بالبدن. يمنع من الصلاة ونحوها وبعضهم يضيف بعد قول رفع الحدث او ارتفاع الحدث وما في معناه. مثل مثلا آ صاحب الزاد رفع - [00:45:03](#)

يقول رفعه ارتفاع الحدث وما في معناه. لماذا يضيفون هذه هذه الزيادة لادخال الاشياء المستحبة في غسل الجمعة مثلا وتشديد الوضوء وتجديد الوضوء نحو فهذه ليس فيها رفع للحدث مع انها داخلة في معنى الطهارة - [00:45:24](#)

ولذلك يعني الاحسن آ ان يقال ارتفاع الحدث وما في معناه. ارتفاع الحدث وما في معناه حتى تدخل فيه هذه الاشياء المستحبة وزوال الخبث طيب زوار الخبث عبر المؤلف بزوال ولم يقل ازالة - [00:45:39](#)

وهذا ادق في العبارة حتى يشمل ما زال بنفسه وما زال بمزيل لان هذا كله داخل وطهارة الخبث هي النجاسة فاذا هناك فرق بين الخبث والحدث الخبث هي نجاسة الحدث لا وصف معنوي يكون بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها - [00:45:55](#)

فالحدث شيء معنوي الخبث شيء حسي. لاحظ الفرق بينهما هذه مصطلحات يعني ترد في كتب الفقه طيب تعريف النجاسة من اجود تعريفاتها؟ كل عين يحرم تناولها لا ضررها ولا لاستقذارها ولا لحرمتها - [00:46:13](#)

بقية التعريفات يعني هناك تعريفات كثيرة يعني ما يخلق كل تعريف من انتقاد لكن هذا هو اجود التعريفات كل عين يحرم تناولها لا ضررها احترازا من السم لانه يحرم تناوله ضرره لا ولا لاستقذاره احترازا مما يستقظر كالمخاطي ونحوه - [00:46:29](#)

ولا لحرمتها احترازا من الصيد في الحرام طيب هذا هو تعريف الطهارة. لما كانت الطهارة تحتاج الى شيء يتطهر به ويرفع به الحدث ويزال به الخبث وهو الماء. انتقل المؤلف للكلام عن احكام الماء - [00:46:47](#)

قال واقسام الماء ثلاثة. هنا المؤلف قسم الماء الى ثلاثة اقسام طهور وظاهر ونجس وبدأ في تفاصيلها ولكن نذكر خلاف قبل ان ندخل

في عبارة المؤلف. المات اه العلماء اختلفوا بتقسيم المياه على قولين مشهورين - [00:47:07](#)
القول الاول ان الماء ينقسم الى الطهور و طاهر ونجس. هذا هو قول الجمهور من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة في الرواية المشهورة. يعني مذاهب الاربعة وعندهم الطهور الطاهر في نفسه المطهر لغيره - [00:47:33](#)
الطاهر الطاهر في نفسه غير مطهر لغيره النجس ما تغير احد اوصافه الثلاثة بنجاسة او لاقاها وهو يسير. هذه ان شاء الله سببها بالتفصيل واستدلوا بحديث لا يغتسل احدكم الماء الدائم وهو جنب واذا استيقظ احدكم النوم فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ووجه الاستدلال انه نهى - [00:47:51](#)

عن الاغتسال في الماء الراكذ قالوا وهذا ماء طاهر غير نجس. فدل على ان اغتسال الجنوب فيه يجعله طاهرا غير مطهر واما الحديث الثاني فنهى المستيقظ عن ان يغمس يده في الاناء قبل غسلها مع ان اليد ظاهرة وليست نجسة. فلولا ان هذا الغمس يفيد منعا في الماء لم ينه عنه - [00:48:14](#)

على هذا يكون طاهرا غير مطهر وكما ترون يعني هذا استدلال ليس استدلالا واضحا مقنعا ولذلك سنناقشه. القول الثاني ان الماء ينقسم الى قسمين طهور ونجس وهذا آآ رواية عن الامام احمد - [00:48:32](#)

بل قال عنها ابن تيمية انها التي نص عليها الامام احمد في اكثر اجوبته وهذا يؤيد ما ذكرته قبل قليل من الاحيان يكون المذهب خلاف رأي الامام لاحظ هنا ان هذا القول هو الذي نص عليه الامام احمد في اكثر اجوبته لكن ما هو المذهب عند الحنابلة -

[00:48:51](#)

المذهب انما ينقسم الى ثلاث اقسام طيب القول الثاني ما ينقسم الى قسمين نص عليه الامام احمد في اكثر اجوبته ومع ذلك ليست هي المذهب لان المذهب هو المدرسة الفقهية. مدرسة الحنابلة مدرسة الشافعية مدرسة الحنفية وهكذا - [00:49:10](#)

فالمذهب عند الحنابلة تقسيم الماء الى ثلاثة اقسام استدلال اصحاب هذا القول يعني القائل وهم القائلون بان ما ينقسم الى قسمين قالوا النصوص من الكتاب والسنة انما ورد فيها تقسيم الماء الى - [00:49:26](#)

تطهر ونجس ولا وجود في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقسم ثالث يكون فيه الماء طاهرا غير مطهر اعطونا دليلا على ان الماء طاهر غير مطهر - [00:49:40](#)

اما هذا الذي تسمونه طاهر وان القسم الطاهر غير مطهر اذا اختلط بشيء طاهر. ان كان لم يغلب على اسمه يعني مثلا ماء ورد اختار بماء مثلا حبر اختلط بماء مرق اختلط بماء لكن لا زال يسمى ماء لا زال يسمى ماء - [00:49:54](#)

فيقولون هذا طهور هذا طهر لانه ماء ولم يتغير بنجاسة اما ان تغيرت اجزاؤه بشيء طاهر غلب على اسمه هذا اصبح لا يسمى ماء اصبح يسمى مثلا قهوة يسمى شاهي يسمى مرق يسمى لبن اصبح ما يسمى ماء - [00:50:14](#)

وهذا يعني ليس بداخل معنا اصلا لا يتطهر به اصلا ولا يدخل في تقسيم الماء فلاحظ يعني استدلالهم قوي يقولون هذا الذي يسمونه طاهر لا يخلو اما انه لم يغلب الطاهر عليه لا زال يسمى ماء فحتى لو اختار - [00:50:40](#)

ماء ورد اختلط بمرق اختلط باي شيء المهم انه ما زال يسمى ماء يتطهر به طهور اذا كان غلب هذا الطهر على اسمه هذا اصلا ليس بداخل في تقسيم الماء. اصبح يسمى قهوة يسمى شاي يسمى لبن يسمى مرقسا. فهذا اصل - [00:50:57](#)

ليس من اقسام الماء هذه وجهتهم وهذا القول هو الراجح ان الماء ينقسم الى طهور ونجس وانه آآ ليس هناك وجود لقسم طاهر غير مطهر هذا الذي اختاره كثير محقق من اهل العلم كابن تيمية وابن القيم وايضا يعني مشايخنا على هذا القول. وهو الاقرب

الاصول والقواعد الشرعية - [00:51:16](#)

لكن المؤلف جرى على ما هو المشهور عند الحنابلة وتقسيم الماء الى طهور ونجس. ثم بعد ذلك يعني فصل في آآ هذه الاقسام كان باقي من الوقت خمسة وعشرين طيب يعني ناخذ عشر دقائق ثم توقف. القسم الاول طهور يعني القسم الاول من اقسام الماء الطهور

- [00:51:40](#)

قال احدها طهور وهو الباقي على خلقتة. التي خلقه الله عز وجل عليه. هذا القسم الاول كم يا اهل الامطار والانهار والعيون ونحو

ذلك كما قال الله تعالى ينزل عليكم من السماء ماء يطهركم به وانزلنا من السماء ماء طهورا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هو الطهور ماء يقول على البحر والطهور ماؤه. هذا هو الطهور - [00:52:07](#)

وهذا يرفع الحدث ويزيل وعرفنا المقصود الحدث قلناه وصف معنوي يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها. الخبث هو النجاسة فاذا الطهور يرفع الحدث ويزيل الخبث هذا الطهور له اربعة انواع وقسم لكن له اربعة انواع. النوع الاول قال ماء يحرم استعماله ولا يرفع الحدث. ويزيل - [00:52:29](#)

خبث وهو ما ليس مباحا يعني الماء المحرم الماء المغصوب. يقول المؤلف انه لا يرفع الحدث لكنه يزيل الخبث. يزيل النجاسة ويعني هنا انا في في خطأ يعني ان شاء الله استدرك الطبقة القادمة ولا يزيل الخبث والصواب يزيل الخبث - [00:52:54](#) واستدلوا لذلك بان المعدوم شرعا كالمعدوم حسا. فتكون صورة التطهير معدومة حسا مع العمد وذلك للصلاة والطهارة اهذا هو رأي المؤلف واجيب بان هذا النظر انما يتم لو سلم بان الله امر بالطهارة واشترط ان تكون الاداة مباحة ونحن لا نسلم بذلك بل نقول ان الله - [00:53:15](#)

فاوجب الطهارة والصلاة مطلقا وحرمة الغصب. ولا يلزمه تحريم الشيء ان يكون عدمه شرطا. الا ترى انه لو سرق في صلاته لم تبطل مع مقارنة المحرم فكذلك بهذه المسألة وذهب جمهور الفقهاء الى ان التطهر بهذا الماء يرتفع به الحدث ويحول به الخبث ويأثم الانسان بغصبه. فهو - [00:53:42](#) صلاتي بالدار المعصومة هذه المسألة تتردد في كتب الفقه الوضوء بالماء المغصوم الصلاة في الدار المغصوبة الصلاة في ثوب مغصوب هذه يعني بعض العلماء يرى ان هذا التحريم يعود على اصل الصلاة فلا تصح معه. يعود على الوضوء فلا يصح معه. هذا هو المذهب عند الحنابلة - [00:54:07](#)

الجمهور قالوا ان الجهة مفكة فالصلاة تصح يأثم بالغصب الوضوء صحيح ويأثم بالغصب وهذا هو القول الراجح لان الجهاد منفكة الجهة مفكة مثل الصلاة في الدار المنصوبة الجهة منفكة الصلاة الصحيحة ويأثم بالغصب. ايضا الوضوء بالماء المغصوب الوضوء صحيح ويأذن بالغصب - [00:54:28](#) واكتبها دكة هنا لو سرق في صلاته انسان في المسجد يصلي مع الناس سرق جوال ممن عن يمينه وعن يساره ويأثم بهذه السرقة لا شك لكن هل تبطل صلاته؟ لا تبطل صلاته. مع انه ارتكب امر محرما. هكذا ايضا لو صلى في ثوبه مغصوب لو توضع بماء - [00:54:49](#)

مصوم لو صلى في دار موصوبة فالقول الراجح في هذه المسائل كلها ان الصلاة صحيحة ويأثم بالغصب مثل ذلك السفر المحرم لو سفر السفر محرما هل يترخص السفر؟ القول الراجح نعم يترخص في قواص السفر - [00:55:07](#) ويأثم هذا الامر الذي سافر لاجله فالجهة منفكة يعبر الاصوليون يقولون الجهة منفكة النوع الثاني ماء يرفع حدث الانثى للرجل البالغ والخنثى وهو ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث - [00:55:24](#) هذا اعتبره الحنابلة من اقسام الطهور. لكن ليس لجميع الناس وانما للانثى اما الرجل البالغ والخنثاء فيقولون هذا الماء ليس طهورا بالنسبة لهم هذا المال الذي خلت به المرأة ليس طهور - [00:55:46](#)

يعتبروها ماذا ظاهر احسنت الطاهر ليس طهورا. وانما يعتبرونه في حقهم القسم الطاهر غير الطهور ويضبطون ذلك يقولون ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث خلت يعني انفردت بي كانت تكون في دورة المياه مثلا انفردت بهذا الماء - [00:56:03](#) فهذا الماء الذي خلت به لا يكون طهور بالنسبة للرجل. لكنه للمرأة طهور وهذا هو المذهب عند الحنابلة واستدلوا بحديث الحكم بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة - [00:56:23](#) وفي حديث حميد الحميري قال نهى رسول عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تغتسل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة - [00:56:38](#)

ويقولون نأخذ بظاهر الحديث وهو امر تعبدى لامتنال الشارع ولا يعقل معناه والغريب انهم استدلوا بالحديث الاول على ان الرجل لا

يتوضأ بفضل المرأة ولم يستدلوا بالحديث الثاني على ان المرأة لا لا تتوضأ بفضل الرجل. يعني تأمل الحديث. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايظا ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او - [00:56:51](#)

تسأل الرجل بفضل المرأة طيب اذا كنتم منعتم الرجل يغتسل بفضل المرأة لماذا تمنعون المرأة ايضا ان تغتسل من فضل الرجل؟ حديث واحد حديث واحد وهذا يبين ضعف هذا القول - [00:57:17](#)

ولهذا ذهب الجمهور من الحنفية والمالكية والشافعي ورواية عن الحنابلة ان الماء الذي خلت به المرأة انه طهور. ولا بأس ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة سواء انفردت بالاناء او لم تنفرد. كما تتوضأ هي بفضلها. ومن ادلة جواز ذلك حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل - [00:57:32](#)

فضل ميمونة وفي رواية يغتسل توضأ بفضل غسلها من الجنابة. وفي حديث عائشة كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلان جنب هذا القول قول الجمهور ان الماء الذي خلت به المرأة انه طهور هو القول الراجح في هذه المسألة. طيب ان قال - [00:57:52](#)

ان بعض المحدثين يصحح الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة فيعني هنا صحح اسناد الحافظ العراقي وصححه الحافظ ابن حجر تظاهر اسناد الصحة - [00:58:15](#)

فكيف نجيب عن هذا؟ نقول ان النهي يحمل على كراهة التنزيه. يحمل على كراهة التنزيه لكن لا يدل على ان هذا الماء ينتقل من كونه طهورا الى كونه طائره وانما هي غاية غاية ما يدل عليه لو ثبت انه يدل على كراهة التنزيه فقط. يعني ينبغي للانسان الا يغتسل بفضل غيره. رجلا كان - [00:58:30](#)

لو امرأة انسان مثلا يعني توطأ وبقي فضل وظوءه الافضل انك ما تغتسل بفضل وضوءه. ابحت عن ماء اخر. فهو على سبيل كراهة تنزيه ويشمل الرجل فضل الرجل وفضل المرأة. هذا لو ثبت هذا الحديث - [00:58:52](#)

لكن نحن نتكلم من جهة هل هذا الماء الان فضل طهور المرأة هل هل ينتقل من كونه ماء طهورا الى كونه طاهرا؟ نقول راجح انه طهور لو توطأ به انسان فوظوؤه صحيح وصلاته صحيحة - [00:59:09](#)

بل ان النووي حكى الاتفاق على انه ماء طهور وان كانت حكاية النووي للاتفاق محل نظر لان الرواية المشهورة عند الحنابلة انه وليس بطهور. النوع الثالث ماء يكره استعماله مع عدم الاحتياج اليه - [00:59:25](#)

فهو ماء طهور لكن عند عدم الحاجة اليه يكره استعماله. وتزول الكراهة عند الحاجة ومثل له المؤلف قال ماء بئر بمقبرة ماء بئر بمقبرة يقولون لانه ربما ينقل الى لانه ربما ينقل الى ذلك الماء شيه من النجاسة التي تكون من جثة الموتى - [00:59:42](#)

والقول الثاني في المسألة انه لا يكره التطهر بهذا الماء وهذا هو القول الراجح. لا دليل على الكراهة. الكراهة حكم شرعي والاصل في الماء الطهارة. والقول بانه يحتمل ان ينتقل شيه من النجاسة من جثث الموتى هذا شيه بعيد. بعيد جدا - [01:00:02](#)

هذا شيه بعيد جدا مثل بمثال اخر قال وماء اشتد حره او برده يعني يكره الطهارة بالماء الشديد السخونة او البرودة قالوا ان ذلك يمنع من كمال الطهارة. ولكن القول بالكرامة حل نظر. ترى حكم شرعي اذا غسل الانسان جميع اعضاء الوضوء بهذا الماء الذي اشتد حره - [01:00:20](#)

او اشتد برده ولم يخل بواجب فلا وجه للقول بالكرامة بل ان اسباغ الوضوء على المكاره متى يكون يكون عنده اشتداد الموت عند اشتداد البرد وهو منقبة الا انبئكم بما يرفع الله به الدرجات ويمحو به الخطايا وذكر منها اسباغ الوضوء على المكاره. وهذا يعني فيه رد على من قال بهذا القول - [01:00:43](#)

وقد عقد النسائي بابا فقال باب الاغتسال بالثلج والبرد. وساق حديث عبد الله ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الله المطهر من الذنوب والخطايا اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الدنس. اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد. والماء البارد. هذا محل الشاعر. وروي ذلك عن عدد من - [01:01:10](#)

الصحابه منهم عمر وابنه وانس وابن عباس فالصواب اذا انه لا يكره اه التوضأ بالماء شديد الحرارة ولا شديد البرودة. وان ذلك يعني

على الاصل وهو الاباحة بل اذا توظف الانسان بماء شديد البرودة واسبغ الوضوء فهذا مما يرفع الله به الدرجات - [01:01:30](#)
لكن هل هل للانسان ان يقصد هذا يعني عنده سخانات الماء يقول انا اريد ان اتوضأ بماء بارد يعني هذه الايام الجو بارد يقول اريد
اتوضأ بماء بارد لاجل ان انال الفضيلة الواردة في الحديث. اسبغ الوضوء على المكاره - [01:01:52](#)

نعم نقول لا لا تتقصد ان تتوضأ بالماء البارد ولا تغتسل بالماء البارد هذا غير مطلوب وغيره ايضا محمود لكن اذا حصل ذلك من
غير قصد فيؤجر الانسان عليه كما لو كان الانسان في البر - [01:02:09](#)

وليس عنده ما يسخن به الماء واسبغ الوضوء مع شدة البرد ويدخل في آ آسبغ الوضوء على المكانة لكن يكون الماء السخانة
موجودة عنده ويريد ان يتوضأ بالماء البارد فهذا غير مشروع - [01:02:29](#)

هذا غير مشروع طيب قال او سخن بنجاسة يعني هذا الماء الذي سخن بنجاسة يكره استعماله. وقيد هذا بعضهم بما اذا لم يتحقق
من وصول النجاسة للماء والا فانه يعني قيد هذا بعضهم بما اذا لم يتحقق من وصول دخان النجاسة. دخان النجاسة للماء -

[01:02:45](#)

والا فانه ينجس به وهذا محل نظر اذا سخن بالنجاسة ولم يتغير يبقى طهورا ولا يكره استعماله اما اذا تغير بالنجاسة يكون نجسا
وهناك قول ثالث في تفصيل قالوا اذا كان هذا المسخن بنجس محكم الغطاء فلا يكره استعماله واذا كان ليس - [01:03:11](#)

محكم الغطاء او لم يكن مغطى فانه يحتمل ان ينفذ اليه شئ من اجزاء النجاسة فيكره استعماله وهذا هو الاقرب انه اذا كان مثلا
مفتوحا ما ما غطي وسخن بشئ نجس - [01:03:33](#)

احتمال وصول النجاسة اليه وارد فيكره استعماله لكن اذا كان محكم الغطاء فاحتمال وصول النجاسة اليه ضعيف فلا يكره. هذا
القول بالتفصيل هو القول الاقرب. قال او سخن بمغصوب يعني يكره الماء المسخن بشئ - [01:03:48](#)

صوب كحطب مثل الاستعمال المغصوب فيه وذكرنا يعني مسألة قريبة من هذه وقلنا ان الراجح آ انه لا يكره لعدم الدليل ولان اتى
مفكه فهو ياثم بالغصب لكن آ يعني هذا آ الماء ماء طهور. ولا يكره استعماله - [01:04:03](#)

او استعمل في طهارة لم تجب. او استعمل في طهارة لم تجب. يعني يكره الماء المستعمل في طهارة لم تجب يعني مستحبة. كغسل
الجمعة وتجديد الوضوء والغسلة الثانية والثالثة من الوضوء - [01:04:25](#)

فيقول هذا الماء المستعمل في طهارة مستحبة هذا مكروه يكره استعماله اما المستعمل في طهارة واجبة عندهم ماذا انه طاهر غير
مطهر لكن اذا كان استعمل في طهارة مستحبة انتبه للفرق. اذا استعمل في طهارة مستحبة هذا طهور لكنه مكروه - [01:04:41](#)

والصواب عدم كراهة الماء المستعمل مطلقا. لان الكراهة حكم شرعي يحتاج الى دليل ولا دلالة على الكراهة في استعماله في هذه
الحال طيب قال او في غسل كافر يعني يكره الماء الذي استعمله كافر في الغسل - [01:05:06](#)

لان الكافر ليس له نية هكذا عللوا يعني لم يذكر التأليه نفس سبيل نضيفه لان الكافر ليس له نية ولان هناك من العلماء من قال بعدم
اجزائه في هذه الحال - [01:05:24](#)

والصواب انه لا يكره الا في حالة واحدة. وهي ان يكون الكافر لا ينتزه من النجاسات هنا ربما يقال بالكراهة يعني مثلا بعض النصارى
ما عنده تورع لا يتورع عن نجاسة - [01:05:37](#)

النجاسة موجودة في سراويله ربما انه اذا اغتسل ها وآ بقي هذا الغسل بعده يكون مختلطا بالنجاسات لان هيدا بال ما يغسل يعني
مكان البول ولا مكان الغائط كما يفعل المسلمون - [01:05:55](#)

فاذا اغتسل فهذه النجاسة ربما يعني تلامس هذا الماء المتبقي فالقول بالكراهة يعني قول متجه في هذه الحال فاذا كان الكافر لا
ينتزه من النجاسة فالقول بالكراهة قول متجه طيب او تغيير بملح مائي هنا المؤلف قال ملح مائي - [01:06:13](#)

وعندهم الملح ينقسم الى قسمين ملح مائي وملح معدني المتغير ما هو الفرق اولا بين ملح المائي والملح المعدني؟ الملح المائي الذي
يكون اصله الماء الذي يكون من البحار مثلا - [01:06:33](#)

هذي يسمونها ملح مائي فهذا يقول اذا تغير اذا تغير الماء بملح مائي يبقى طهورا لكنه يكره استعماله اما اذا تغير بملح معدني الملح

المعدني هذا هو يعني الجبلي الصخري - 01:06:48

هذا يختلف عن الملح المائي اذ ترون الان الملح ينقسم مثل الموجود مثلا في في القصب وفي غيرها هذا يسمى ملح معدني الذي يستخرج من البحار ملح مائي اذا اختلط بماء تغير بملح مائي يقول له مكروه - 01:07:08

تغير بملح معدني ها ماذا يكون؟ طاهر وليس مطهر وليس بطهور يكون طاهر فاذا تغير ملح معدني يعتبرونه طاهر وليس بطهور اما اذا تغير الملح مائي فيقول طهور لكن يكره استعماله. واضح الفرق؟ يكره استعماله - 01:07:26

هكذا يفرقون بين الملح المائي والملح المعدني والصواب انه لا فرق بين املاح وانها واحدة وانه سواء تغير بملح مائي او ملح معدني وانه لا يسلبه الطهورية ولا يكره التطهر به. لان القول بالكراهة ليس عليه دليل ظاهر. المهم ان لا يتغير النجاسة ما دام انه يتغير

بالنجاسة فيبقى على طهوريته. سواء كان التغيير - 01:07:47

ملح معدني او بملح مائي. قال او بما لا يمازجه يعني تغير بما لا يخالطه ومثل مؤلف كتغيره بالعود القماري. القماري صفة للعود وهو العود الذي نستخدمه الان في البخور - 01:08:11

هذا العود الذي نستخدمه في البخور هو العود القماري. نسبة الى قمار قمار هي قرية في الهند ينسب لها نوع من العود يقال له هو شجر يشبه شجر الخوخ قال الحموي في معجم البلدان - 01:08:27

آ القماري هكذا ينسب الى الى آ بلدة يقال له قمار قال والذي ذكره اهل المعرفة ان البلدة اسمها قامرون وليس قمر. قامرون لكن العامة يقولون قمار والعود يقال العود القماري هو العود البخور الذي نستخدمه هذا هو العود القماري - 01:08:42

فيقول يعني وقطع الكافور. الكافور نوع من الطيب يكون دقيقا ناعما. فالعود القماري وقطع الكافور اذا وضعت في الماء تغير شيء من طعمه ورائحته لكنها لا زيدوه فيقول انه طهور لكنه مكروه. طهور لكنه مكروه. لان التغيير ليس عن ممازجة وانما عن مجاورة.

وقالوا بكراهته لان هناك من - 01:09:10

الفقهاء من قال انه طاهر غير مطهر. وكما قلنا ان التعليل بالخلاف تعليل غير وجيه. والصواب عدم الكراهة والدهن يعني لو تغير هذا الماء بالدهن يقولون هو طهور لكنه مكروه - 01:09:30

لان التغيير عن مجاورة وليس عن ممازجة عندهم ظابط الحنابلة عندهم ظابط وهو ان التغيير اذا كان عن مجاورة وليس عن ممازجة لا يسلب الماء طهوريته لكنه يكون مكروها وقالوا انما كره استعماله خروجا من الخلاف في هذه المسألة والصواب انه ليس بمكروه.

على ذلك نقول الصواب في هذه المسائل كلها عدم الكراهة - 01:09:43

لا آ في مسألتين الا في مسألة. المسألة الاولى غسل الكافر اذا كان لا يتبرع عن النجاسة. فالقول بكراهة استعمال هذا الماء متبقي متجه. الثاني اذا سخن الماء بنجاسة وكان غير مغطى او غير محكم الغطاء - 01:10:05

وما عدا ذلك الصواب في المسائل السابقة اه ان الماء طهور والصواب عدم اه الكراهة ونكتفي بهذا القدر نقف عند قول المؤلف ولا يكره ماء زمزم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:10:24

الان اجيب عما تيسر من الاسئلة. نعم هل يجوز ايش؟ اي نعم بعض الكفار يتورعون عندك مثلا يهود المفروض بل ما شدوا بالمسلمين. والنصارى متساهلون. فبعض الكفار يتورع. هم يعني مختلفون - 01:10:42

في هذا اليهود في الذبح وفي الطهارة اشد من المسلمين نبذة جديدة كبير. ولذلك يعني آ اذا اردت ان تطمئن للاكل للذبح الشيء المذبوح انه قد ذبح بالفعل خذ طعام اليهود لانهم متشددون في هذه المسألة - 01:11:12

وان الصلاة على عكسهم عندهم تساهل. لا يتورعون النجاسة بالنسبة للذبح كذلك. فعندهم تساؤل اه هذا السائل يقول اثناء دخول المسجد هل شرب الماء والجلوس له يسقط تحية المسجد اذا كان يستغرق وقتا طويلا عرفا تسقط حية المسجد لان تحية المسجد تكون عندما يصل الانسان - 01:11:32

مسجد هي تحية للمسجد لكن اذا بقي وقتا طويلا عرفا آ حينئذ لا يشرع ان يأتي بتحية المسجد اذا اراد الانسان اذا كان للانسان حساب جار في بنك غير ربوي واراد ان يسحب نقودا من بنك الربوي هل في هذا الاشكال - 01:12:02

لعل اخصائي يشير الى الصرافات لا حرج عليه ان يسحب من اي صراف. لاي بنك هو عندما يسحب هل يسحب من من رصيده او من رصيد البنك؟ ومن رصيده ويخصم عليه مباشرة. لكن عبر جهاز هذا البنك فقط - [01:12:22](#)

فمؤسسة النقد رتبت بين البنوك هذه الصرافات بطريقة معينة والية معينة لكن بالنسبة للعميل هو انما يسحب قسيمة يخصم الرصيد مباشرة. فعلى ذلك له ان يسحب من اي صراف هل ساحات المسجد المكي والمدني تأخذ حكم المسجد من حيث تحية المسجد؟

ساحات المسجد هذه مثل رحمة المسجد التي ذكرها الفقهاء - [01:12:44](#)

والفقهاء قالوا ان رحمة المسجد المحوطة بسور المسجد لها حكم المسجد اما رحبة المسجد غير المحوطة بسور المسجد لا تأخذ حكم المسجد وعلى ذلك نقول بالنسبة للساحات ساحات المسجد الحرام المحاطة بسور اي تقول حكم المسجد - [01:13:12](#)

لكن ساحات المسجد غير محاطة بسور هذه لا تأخذ حكم المسجد فمثلا يعني ساحات المسجد الحرام اكثرها غير محاطة بالسور لا تأخذ حقوق المسجد. لكن ساحات المسجد النبوي محاطة بسور هي تأخذ حكم المسجد - [01:13:32](#)

نعم يترتب على ذيقونة تأخذ حكم المسجد يعني جميع احكام المسجد ولذلك دخول الحائض وذلك تحية المسجد وذلك البيع والشراء جميع احكام المسجد - [01:13:50](#)